عليه فلما اصبحنا خرجنا نخرج فمر وضيفنا من العفراء فخرجنا ثلاثة فلما مررنا
ببعض القرى قالوا في هذه القرية ام ابطحية فقصدنا زيارتها ودققنا عليها
الباب فخرجت الينا وهي متسترة بثوب فوقفنا عندها واخرجت الينا صحفة
واخبرنا بانه كرامة فعلى و نحو برها بيننا و بينها نحو كذلك اذ سكت الصحفة بما بقيت
نحو وقلنا من يصير الصحفة فقال الفقير الذي كان معنا عند الشيخ ليشرح هذه
الصحفة فعل وبذكر الله فعلي فهو وهذه الجبة واذا هو قابض على جبة منها
ثم سالت تلك المراة من ابن لك هذه الجبة فقال لها اعطانيها الشيخ ابو عبد الله
القرشي رضي الله عنه فقالت لها اعطنيها فقالت لا اما اعطيكها وحدثت
الصحفة كلها اليه وافعلت عليها في صندوق فقال لها الفقير ان لم تعطينها
اخذتها من اصلها ثم خطب بيده شيئا من الهوى واذا بتلك الجبة في يده فلما
رأته المراة ذلك قالت له هذه لا حتى اعطيكها واجعل لي بين القرشي وعوا العقيقة
في حب منه ثم اعادت اليه رضي الله عنهم اجمعين **قلت** يعني شكله في الها
نحو ومثله في الهاهر فيهما لا حتى اعطيكما عطية عجيبة في تماهر
الشرع بفعلها كما هو لنا اصلنا **ومن ذلك** ما حكي وروي بعض الفقهاء في
ولاد البيزانه قيل له ذات ليلة في الهوى وانت من ابرار العلماء اصبح فلان في نفسه
اذا كنت من ابرار لما ابغيه ابن السلطان فسلمنا من الملك يعني من خراج
نواحي الغرب يكتب عن امال الخراج وبو حفص منهم السلطان وكان الفقيه الملقب
كبور حزنا فاتى اليه اعوان السلطان الفرنج يجمعون الخراج وطالبوه فابى
ان يعطيهم شيئا واعلموا الامير بذلك فلا جمعه الامير في تسليم ذلك
وامتنع فقال الله في فقيه نحو بحرمك وبحلك وما نشتهي لذا هاته
فلا خرجنا الى الفقر والخروج الى ما ذكره فيم بفعل وفا مشايخ على الخروج وكان
الا

لزامه وقال الناس ومن عندي من كبراء الديوان دعوني اخلو بالفقيه واكلمه فقالوا
ماجاء منه شيء بكلامنا له في بكلامك انت فقال اخلوني وما عليكم فقالوا دونك
فتباعدوا عنهم ثم قال له يا فقيه هو قال والدك البارحة في النوم انك من ابدال فقال
نعم قال فهل انت الان كذلك منهم ام لا قال لا قال اعلم حقهم الذي طلبوه منك وانت
سالم حتى يجيء ذلك الوقت فاذا جاء فخذ نفسك فقطع وطووا وا عن اوما
ذلك حتى موت انا واذا مت جعلت في مكانه وقيل الساعة وعظمهم الذي ثم مثل
غيرك فقال السمع والطاعة ثم قام واعطاهم فتعجبوا من ذلك وما دروا انه من الا
بدال العارفين اول الصعاد اتانا فتح لمشعر له ولم يبال بما من النعل والهوى
قاله لعلمه بما في ذلك من المصالح العظام والله عفو الله عنه **قلت**
ومن ذلك ما اشتهر بشيء من اوضح البير او بعض الطلابة كان يخرج كل ليلة الى خارج
البلد يكلبين معه فتبعه انسان ليلة غير مستخفيا منه فلما وصل الى بعض الكثبان
اخرج ثوبا من جراب معه فلبسه وبات يصلي بعض كماله فلما جاء فرغ له من
ذلك المكان ثم جاء واستلقى عن الكلبين فلما اصبح دخل البلد بكلبيه وجعل
يصيح كصياح الكلابة ومن يصيبهم ثم اجتمع بعض بعض من الكلابة فلما اراد
الخروج من جملة حاشية السلطان كما جرت عادتهم في الصيد والواجب ان يقول
فيبا يعني به يعرف شبابهم يعرفونه كما جرت عادتهم في الاولاد فقال لهم
نعم وانتشر فجعلوه في عنقه وعب كلبه وكلبيه وكلبه اذا سكان الفاف
من علوه العلاء من بعض والعلاء من اخراهم اعبق معا وضم البلاد الثانية
من فوقه نحبه فلحوا ثم جاءه يخرج شعر العواء وروي انه اشهر
وعيه معربا وبعد ذلك جاء اليه ذا اذا رآه فهم الشيخ خرج خلفه وورا منه
حاملوا فقال له اشهد وهو يلعب مع الكلابة واناعرف بطرق الصيد

Copyright © King Saud University